[475] أخبار متفرقة تتعلق ببقايا أصحاب أمير المؤمنين قال المفيد (ره): روى العلماء أن جويرية بن مسهر وقف على باب القصر وكان من خواص اصحاب أمير المؤمنين " ع " فقال أين مولاي أمير المؤمنين ؟ فقيل له: نايم، فقال أيها النايم استيقض فوالذي نفسي بيده لتضربن ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك كما أخبرتنا بذلك من قبل، فسمعه أمير المؤمنين " ع " فقال اقبل يا جويرية حتى احدثك بحديثك، فأقبل، فقال " ع " انت والذي نفسي بيده لتحملن الى العتل الزنيم وليقطعن يديك ورجلك ثم لتصلبن تحت جذع. فمضى حتى ولي زياد في أيام معاوية فقطع يده ورجله ثم صلبه الى جذع ابن مكعبر وكان جذعا طويلا فكان تحته. وفي (الفضائل): روى عن رسول ا (ص) انه كان يقول: تفوح روائح الجنة من قبل قرن اويس واشوقاه اليك يا أويس القرني، ألا ومن لقيه فليقرأه مني السلام، فقيل يارسول ا ومن اويس ؟ قال من إن غاب عنكم لم تفقدوه وإن ظهر لكم لم تكترثوا به يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر يؤمن بي ولا يراني ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في صفين. ولما كان يوم صفين أقبل اويس القرني وعليه قباء صوف ومعه سيف وترس وادواة فقرب من أمير المؤمنين " ع " فقال: امدد يدك ابايعك، قال " ع " وعلى ما تبايعني ؟ قال على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى اموت ويفتح ا عليك، فقال ما اسمك ؟ قال اويس، قال انت اويس القرني ؟ قال نعم، قال ا اكبر فانه أخبرني حبيبي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) اني ادرك رجلا من امته يقال له اويس القرني يكون من حزب ا ورسوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر. وفي (مروج الذهب) للمسعودي: ذكر ان عدي بن حاتم الطائي دخل على

_____